

مصدر: أموال تحليق الطائرات الإسرائيلية بأجواء السعودية في صندوق لبن سلمان



التغيير

كشف مصدر "للتغيير" أن إيرادات رسوم تحليق الطائرات الإسرائيلية فوق اجواء المملكة خارج إيرادات الموازنة للمملكة وتوجه إلى صندوق يتبع الديوان الملكي تحت إشراف محمد بن سلمان.

وأشارت المصادر إلى أن الأموال الضخمة لإيرادات تحليق الطائرات الإسرائيلية ستحول إلى صندوق خاص يديره بن سلمان، وستكون خارج الموازنة في خطوة أخرى لتكريس الفساد المالي في المملكة.

وتورط بن سلمان بسلسلة عمليات طويلة من الفساد وأنفق مليارات الدولارات على صفقات تجارية خاسرة، وأخرى سياحية وجنسية باهظة الثمن.

ولا يزال الخلاف والتوتر في المملكة حول التطبيع مع إسرائيل قائما، في وقت يحاول بن سلمان التدرج في التطبيع مع إسرائيل، لتلاشي اندلاع أزمة كبيرة داخل المملكة تهدد وصوله إلى العرش.

وسمح بن سلمان للطائرات الإسرائيلية بالمرور فوق أجواء المملكة بدء من سبتمبر/ أيلول الماضي بوساطة أمريكية.

وعبرت أول رحلة جوية إسرائيلية، أجواء المملكة في 31 أغسطس الماضي بعد أقلعت من مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" وصولا لتعزيز التطبيع مع الإمارات.

وعلم "التغيير" عن مصادر رفيعة أن تلك الرحلة الجوية أحدثت أزمة وخلافات بين الفريقين في الديوان الملكي.

وقالت المصادر إن الملك أمر بإلغاء تحليق الطيران الإسرائيلي فوق أجواء المملكة، وهو أمر أعلنته سلطات آل سعود إعلاميا غير أن التدخل الأمريكي وضغوطات نجله محمد دفعت الملك سلمان للتراجع عن قراره.

وأضافت المصادر أن بن سلمان اقترح على والده تحويل الأموال الإسرائيلية التي تدفعها إسرائيل مقابل تحليق طيرانها وعبوره أجواء المملكة إلى "صندوق خاص" يشرف عليه الديوان الملكي فقط.

وأقلعت أول طائرة إسرائيلية تقل وفداً إسرائيلياً وآخر أمريكياً إلى الإمارات، عبر المجال الجوي للمملكة، 31 أغسطس، وكانت ذلك أول إقرار علني بدخول طائرة إسرائيلية المجال الجوي للمملكة.

وأقلت طائرة شركة العال الإسرائيلية المتجهة لأبوظبي مساعدين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إضافة إلى صحفيين، حيث سيخوض هؤلاء محادثات بهدف وضع اللمسات النهائية على اتفاق يؤسس لعلاقات مفتوحة بين الإمارات وإسرائيل، وستكون هذه الرحلة أول رحلة تجارية بين الجانبين.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صور لأول طائرة نقل تجارية إسرائيلية ستقلع باتجاه الإمارات، اليوم الاثنين، وعلى متنها وفد إسرائيلي وأمريكي، بعد تطبيع العلاقات، كتب عليها كلمات لافتة أثارت غضب منصات التواصل.

وكتب على الطائفة باللغات العربية والإنجليزية، والعبرية، كلمة "سلام"، غير أن اللافت كان اسم الطائفة وهو "كريات غات"، الذي يعود إلى مستوطنة غير شرعية على الأراضي المحتلة.

وبنيت المستوطنة عام 1954 على أراضي قرية الفالوجة الفلسطينية المحتلة.

وأثارت الصورة غضبا على مواقع التواصل الاجتماعي، بين انتقاد، وتذكير بدماء الفلسطينيين التي أريقت في الفالوجة، التي نشر بعض مستخدمي تويتر قصة احتلالها.

في المقابل، أشار مستشرق إسرائيلي إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تمسك بملفات يمكن أن تحركها ضد المملكة لدفعها إلى تسريع عجلة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال "يوني بن مناحيم"، خبير الشؤون العربية، في مقال له على موقع "نيوز ون" العبري، إن ترامب دافع بشدة عن محمد بن سلمان، أمام الكونغرس بشأن اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

وأضاف أن ترامب لا يزال يرفض مطالب الكونغرس بكشف مواد استخباراتية حساسة بشأن اغتيال خاشقجي داخل القنصلية في إسطنبول.

وتابع أن التطبيع مع إسرائيل يمكن القيام به عبر خطوات تدريجية من جانب المملكة، "وقد تشكل الدلائل بحوزة واشنطن مزيدا من روافع الضغط على ابن سلمان كي يتحرك باتجاه التطبيع مع إسرائيل، بالتزامن مع زخم الاتفاق بين الأخيرة والإمارات".

وقال: "هنالك الكثير مما يحدث وراء الكواليس.. حيث حصلت الأوساط الإسرائيلية على معلومات من داخل العائلة المالكة أظهرت خشية ابن سلمان حدوث اضطرابات داخلية في المملكة إذا اتخذت هذه الخطوة، لأن قطر وإيران ستعملان ضد المملكة لإحباط اتفاق التطبيع مع إسرائيل".

وأشار إلى أن ابن سلمان تتجاذبه حسابات تولى العرش خلفا لوالده، بين الوضع الداخلي في الأسرة الحاكمة والدعم الأمريكي.

